Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع التلاميذ العاديين بمدينة مصراتة

أ . أم السعد أحمد الأشلم
قسم التربية وعلم النفس– كلية التربية– جامعة مصراتة
Amsada520@gmail.com

أ.انتصار علي أبوبكر
قسم معلم الفصل– كلية التربية– جامعة مصراتة
Entisarali201@yahoo.com

أ.فاطمة عبدالله الزعلوك
قسم معلم الفصل– كلية التربية– جامعة مصراتة
Faz588401@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين، كذلك التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد الاجتماعي، كما يهدف للتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد الأكاديمي، والتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد النفسي، كذلك كشف عن مدى اختلاف اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين تبعاً لمتغير الجنس، والكشف عن مدى اختلاف اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، استخدمت الباحثات المنهج الوصفي، تمثلت أداة البحث في استبيان تقييم اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، إعداد الصمادي (2010)، تكونت عينة البحث من (108) معلم ومعلمة، استخدمت الباحثات، كما استخدمت الباحثات البرنامج الإحصائي (SPSS) للمعالجة الاحصائية، وتوصل البحث إلى أن اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تتجه نحو الموافقة، وإن اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد الأكاديمي، والبعد الاجتماعي والبعد النفسي تتجه نحو الموافقة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

مع الطلبة العاديين وفقاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين ترجع إلى مستوى الخبرة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات– المعلمين– الدمج– تلاميذ الاحتياجات الخاصة– المدارس العامة.

Teachers' attitudes towards the integration of disabled students with non-disabled students in the three first grade Misurata schools

Mr.Omelsaad Ahmed Alashlem
Department of Education and Psychology- Faculty of Education- Misurata University

Mr.Entisar Ali Abobakr **Mr.Fatima Abdaiiah Elzalouk**
Classroom Teacher Department- College of Education- Misurata University

Abstract:

The current study aimed at identifying teachers of the first three grades' attitudes towards integrating disabled with non-disabled students. With respect to the first three grades teachers' different academic, social, and psychological dimensions this study aimed to investigate their attitudes towards integrating disabled students with their non-disabled counterparts. Furthermore, this study sought to discover the different points of view of teachers in the first three grades' regarding integrating disabled with non-disabled students based on their gender and years of experience. The researchers utilized a descriptive approach to determine the research objectives. The research was conducted using a questionnaire adopted from Al-Smadi (2010). The questionnaire was distributed to 108 male and female teachers. To analyze the data the researchers used SPSS software. The results revealed that teachers in the first three grades had positive attitudes towards integrating disabled students with non-disabled ones. The study also concluded that teachers with different academic, social and psychological dimensions had positive attitudes towards integrating disabled with non-disabled students. Moreover, the study results showed that there were no statistically significant differences between teachers' responses towards integrating disabled with non-disabled students based on their gender nor their years of experience.

KeyWords: Trends -Teachers -merge -Special needs students- Public schools.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

أولًا: أساسيات البحث:

المقدمة:

إن قضية الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة أصبحت من أهم القضايا التي تشغل تفكير العديد من العلماء خاصة علماء علم النفس التربوي لأنها أحد المعايير الأساسية التي يقاس بها تقدم أي أمة في هذا العصر عصر الانفجار المعرفي (خليفة، وآخرون،2009، ص8).

وقد وجد اهتمام ملحوظ في السنوات الأخيرة بذوي الاحتياجات الخاصة على الصعيدين العربي والأجنبي، وشهدت هذه السنوات تطوراً كبيراً في كيفية تعليمهم وإعدادهم وتم سن القوانين التي تحفظ لهم الحصول على حقوقهم وتطوير أساليب التدريس التي تتناسب مع حاجاتهم الخاصة بالإضافة الى تطوير التكنولوجيا والخدمات المساندة، ولقد ظهرت حركة الدمج كأحد التغيرات المهمة في مجال الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة بعد تعرضهم لسنوات من العزل والفصل (الحبشي،2015، ص89).

وقد زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بذوي الاحتياجات الخاصة فعملت على إنشاء مؤسسات ومعاهد للعناية بهم ورعايتهم وتوجيههم وتطوير وتحسين البرامج التربوية الخاصة التي تقدم لهم، واحدث اعتبار تربوي هو الدمج وهو وضع الأفراد غير العادين مع الأفراد العادين، ومن بين برامج الدمج نوعان مهمان هما: الدمج الأكاديمي والدمج الاجتماعي (أبو قمر، وآخرون، 2007، ص 594).

وتمثل عملية دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس تحدياً جديد لجميع المعلمين في المدارس الحكومية وربما ينقسم المعلمين بالنسبة لسياسة الدمج بين مؤيد ومعارض، ومما لاشك فيه أن اتجاهات أفراد المجتمع نحو المعاقين تلعب دوراً مهماً في مدى تقبل هذه الفئة للمجتمع والاندماج فيه، وهذا ينعكس على مستوى اكتسابهم المهارات الحياتية، وقد أثبتت بعض الدراسات أن فئة المعاقين عقلياً تقابل من جانب زملائهم بالتقبل والمساعدة وأظهر البعض الأخر أنهم يواجهون بالرفض (الشناوي، 1997، ص34).

فعملية الدمج ليست عملية سهلة وذلك يرجع الى طبيعة تلك الفئة لا تقتصر فقط على ان المشكلة مرتبطة بالخيار التربوي سواء بيئة عزل أو بيئة دمج ولكنها مرتبطة بنظام وفلسفة مجتمع (الطلاب، معلمين، أولياء أمور...الخ) ذوي العلاقة بتربية وتعليم الفئات الخاصة في المدرسة العادية.(حنفي،2008،ص147).

وأشارت دراسة كلاً من: دراسة السويطى (2006) والدرويش (2007) ودراسة الدبابنة (2009) إلى أن اتجاهات المعلمين نحو عملية الدمج بشكل عام كانت ايجابية وأعلى من اتجاهاتهم نحو رفض الدمج.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

وتستخلص الباحثات مما سبق بأن عملية الدمج تسعى لتحقيق التفاعل الايجابي والمشاركة الفعالة داخل الصف وتساعد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف الاجتماعي، واكتساب المهارات الحياتية المختلفة وتنمية مفهوم الذات لديهم، إضافة الى زيادة دافعيتهم نحو التعلم وتكوين علاقات اجتماعية سلمية.

مشكلة البحث:

تعد سياسة الدمج من السياسات الحديثة في مجال التربية الخاصة ونتيجة العلمي الحاصل في كافة مجالات الحياة أدى هذا التطوير إلى الاهتمام بهذه الفئة فئة الاحتياجات الخاصة ودمجهم مع أقرنهم في المدارس العادية، فقد نجحت بعض الدول العربية في تطبيق فلسفة الدمج لما ذلك من أثار إيجابية تعود بالنفع والفائدة على هذه الفئة وخاصة في أدائهم الأكاديمي والنفس والاجتماعي.

من هنا جاءت هذه فكرة في محاولة لها للإجابة عن السؤال التالي:

- ماهي اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة.

تساؤلات البحث: يحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ماهي اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين.
2. ماهي اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد الاجتماعي؟
3. ما هي اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد الأكاديمي؟
4. ما هي اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد النفسي؟
5. هل تختلف اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين باختلاف الجنس؟
6. هل تختلف اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين باختلاف سنوات الخبرة؟

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1. التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين.
2. التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد الاجتماعي.
3. التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد الأكاديمي.
4. التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد النفسي.
5. كشف عن مدى اختلاف اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين تبعاً لمتغير الجنس.
6. الكشف عن مدى اختلاف اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

حدود البحث: اقتصرت حدود البحث على ما يلي:

1. الحدود المكانية: أجرى هذا البحث في مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.
2. الحدود الزمانية: أجرى هذا البحث خلال العام (2018 – 2019)
3. الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي للصفوف الثلاثة الأولى بمصراته.
4. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس بمدينة مصراتة.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في الآتي:

1. اهتمام المسؤولين والقائمين على التربية والتعليم بفئة الأشخاص لذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة دمجهم في المجتمع.
2. المساهمة في تدعيم عملية الدمج في المدارس العادية لما له من فائدة عظيمة على المجتمع.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

3. الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برنامج إرشادي لتحسين تفاعل ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم ومعلميهم داخل المدارس العادية.
4. استفادة المسئولين من نتائج البحث في إجراء دورات تدريبه لتغير الاتجاهات السلبية لدى المعلمين المعارضين لبرنامج الدمج وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى المعلمين المؤيدين لبرنامج الدمج.
5. تعد فلسفة دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول الطلاب العاديين تحدياً جديداً أمام جميع المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي.
6. تأتي أهمية هذا البحث في انه يتناول موضوع جديد وحديث في مدينة مصراتة وهو دمج فئة الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية للتعليم الأساسي.
7. يتناول البحث الحالي أحدى القضايا المعاصرة في مجال التربية الخاصة وهي قضية دمج الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام.

مصطلحات البحث:

- **الاتجاه:**

يعرف "زهران" الاتجاه بأنه "تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع مابين المثير والاستجابة وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تغير عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة تشير هذه الاستجابة" (زهران، 2000، ص172).

وتعرف الباحثات الاتجاه إجرائيا : وهو مجموعة استجابات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو موضوع دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة أما بالقبول أو الرفض.

- **الـدمـج:**

يعرف الدمج "روسان" بأنه " اعتقاد أو مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الأطفال العاديين في الصف العادي أو في أقل البيئات التربوية تقييداً للطفل غير العادي" (روسان،2013، ص29).

تعرف الباحثات الدمج اجرائياً: هو تمكين طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من الالتحاق بالمدارس العامة ورعايتهم والاهتمام بهم ومن أجل الوصول بهذه الفئة الى مستوى أفضل من التوافق النفسي والاجتماعي والشخصي.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

- **ذوي الاحتياجات الخاصة:**

يعرف "الخطيب وآخرون" بأنهم "الأفراد الذين يحتاجون الي خدمات التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة لهما ليتسنى لهم تحقيق أقصى ما يمكنهم من قابليات إنسانية ،أنهم يختلفون جوهرياً عن الأفراد الآخرين في واحدة أو أكثر من مجالات النمو والأداء" (الخطيب وآخرون ،2009، ص13)

تعرف الباحثات ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائيا: وهم الأفراد الذين يعانون من بعض الإعاقات المختلفة سواء كانت سمعية أو بصرية أو عقلية أو جسمية أو لغوية أو تعلمية، الأمر الذي يتطلب تزويد هذه الفئة بخدمات خاصة تساعدهم على تحقيق أهدافهم.

ثانيًا: الإطار النظري

أولًا: الاتجاهات:

تؤدي الاتجاهات دورًا مهمًا في حياة الناس لكونها من مكونات الشخصية ولكونها من محددات وضوابط وموجهات السلوك الإنساني، لذلك فليس من الغريب أن يحظى موضوع الاتجاهات باهتمام بالغ من علماء النفس الاجتماعي الذين يرون أن الاتجاهات النفسية تعد من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وكذلك الباحثين التربويين الذين يبحثون في الاتجاهات نحو مختلف جوانب العملية التعليمة، كالاتجاهات نحو المعلم والمدرسة والمواد الدراسية وأساليب التدريس وغيرها مما له علاقة بالعملية التعليمية، وذلك لما للاتجاهات الايجابية نحو تلك الجوانب من آثار تربوية مرغوب فيها، ومن هنا نجد العدد من البحوث تستهدف تعديل اتجاهات الطلاب أو تنميتها نحو الجوانب أو متغيرات عديدة في العملية التعليمية (عيسى، 2006، ص109).

ويُعرف زهران (2000، ص172) الاتجاه بأنه "تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع ما بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تغير عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة تثير هذه الاستجابة".

كما عرف ولي وآخرون (2004، ص141) الاتجاه بأنه "استعداد مكتسب ثابت نسبيًا لدى الأفراد يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء أو الافكار أو الاشخاص وأن كلًا منا لديه اتجاهان اتجاه نحو الآخرين أي اتجاهات عامة أو اجتماعية وتضم اتجاهات نحو الموضوعات والأحداث العامة، واتجاه نحو الذات هو مجموعة اتجاهات نحو أحداث حياته وظروفها".

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

خصائص الاتجاهات:

تتحدد الخصائص العامة للاتجاهات بمجموعة من الملامح النفسية والاجتماعية يمكن ايجازها، كما يأتي:

1. الاتجاهات مكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعديل والتطوير.
2. تتمتع الاتجاهات بخاصية من الثبات والاستقرار النسبي.
3. الاتجاهات متدرجة من الايجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة.
4. تتعدد الاتجاهات وتتنوع وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها.
5. الاتجاهات لها ثلاثة مكونات أساسية (معرفية- وجدانية- سلوكية). (الصديق، 2012، ص307)

وتشير الباحثات بأن الاتجاهات تكتسب من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد، كما أنها يمكن قياسها وتقويمها، إضافة إلى أنها مرتبطة بثقافة المجتمع، وتكون ذات طرفان موجب وسالب.

أنواع الاتجاهات: هناك عدة أنواع للاتجاهات منها:

1. الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية: إذ تعبر الاتجاهات الجماعية عن آراء عدد كبير من أفراد المجتمع، في حين الاتجاهات الفردية هي التي تميز فردا عن آخر.
2. الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة: إذ تقوم الاتجاهات الموجبة على تأييد الفرد وموافقته، في حين الاتجاهات السالبة تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته.
3. الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة: فالاتجاه القوي هو ذلك الاتجاه الذي يقى قويا على مر الزمان، أما الاتجاه الضعيف فيمكن للفرد أن يتخلى عنه بسهولة (ملحم، 1995، ص25) .

الاتجاهات نحو الدمج:

ذكر "عميرة" أن هناك ثلاث اتجاهات رئيسة نحو الدمج كما وردت عن حكيم (2009، ص196) يمكن الإشارة إليها على النحو الآتي:

الاتجاه الأول: يعارض أصحاب هذا الاتجاه بشدة فكرة الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم أكثر فاعلية وأمنا وراحة لهم ويحقق لهم أكبر فائدة.

الاتجاه الثاني: يؤيد أصحاب هذا الاتجاه فكرة الدمج لما لها من أثر في تعديل اتجاهات المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والتخلص من عزلهم عن المجتمع.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

الاتجاه الثالث: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن هناك فئات من ذوي الاحتياجات الخاصة ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم من خلال مؤسسات خاصة، وهذا الاتجاه يؤيد دمج الاطفال ذوي الاعاقات البسيطة أو المتوسطة في المدارس الادية ويعارض فكرة دمج الأطفال ذوي الاعاقات الشديدة جدا ومتعددي الاعاقات.

ظهرت قضية الدمج نتيجة الانتقادات التي وجهت إلى برنامج التربية الخاصة التي تعنى بعزل الاطفال ذوي الاعاقات عن أقرانهم الأطفال العاديين، مما أدى إلى ظهور أشكال متعددة من الدمج منها الدمج الاكاديمي والدمج الاجتماعي، وقد تعددت التعريفات لمفهوم الدمج ومن هذه التعريفيات، الآتي:

- "هو فلسفة ترجمت عمليا إلى مبدأ تربوي يتضمن توفير بدائل تعليمية متنوعة يتم تصميمها وفقا للحاجات التربوية الفردية، ويسعى إلى اتاحة فرص التفاعل القصوى بين الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاطفال العاديين" (خليفة وآخرون، 2009، ص47).
- أما الراشدين (2012، ص26) عرفه بأنه "وضع الطفل ذو الاعاقة مع أقرانه بالصفوف الدراسية العادية في بعض المواد الدراسية والزمن محدد شريطة تهيئة الظروف المناسبة لإنجاح هذه الفكرة كتوفير اخصائيين في التربية الخاصة وتخطيط البرامج، وتهيئة الطلاب نفسيا لتقبل الفكرة".

الفلسفة التي يقوم عليها المنهج: تتلخص في النقاط الآتية:

1. يجب تعليم الأطفال في البيئات التربوية الأقل تقيدا والتي تلبي حاجات هؤلاء الأطفال.
2. يجب فقط اللجوء إلى المدارس الخاصة بالمعوق إذا ظهر بأن لدى الأطفال مشكلات يعانون منها وتحول دون استفادته من الصفوف العادية.
3. وجود بدائل تربوية متوفرة تناسب الأوضاع التعليمية التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة غير العاديين في أي وقت.
4. إذا ظهر عدم جدوى تدريس المعاقين في المدارس خاصة بهم وعدم قدرة هذه المؤسسات على استيعاب كل المعوقين.
5. أن المعاق له حق الاحترام كأي إنسان عادي.
6. أن المج يساعد على تغيير اتجاهات الناس نحو ذوي الاعاقات.
7. أن الدمج يساعد المعلمين على فهم الفروقات الفردية بين المتعلمين ويساعدهم على تطوير البرامج والأساليب المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم (العزة، 2002، ص20).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

أنواع وأشكال الدمج: ظهرت لعملية الدمج ثلاثة اشكال وهي كالآتي:

1. **الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية:** تعد الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية شكلا من أشكال الدمج الأكاديمي، ويطلق عليها اسم الدمج المكاني حيث يلتحق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين في نفس البناء المدرسي، ولكن في الصفوف خاصة بهم أو وحدات صفية خاصة بهم، في نفس الموقع المدرسي، ويتلقى الطلبة غير العاديين في الصفوف الخاصة والبعض الوقت برامج تعليمية من قبل مدرس التربية الخاصة، كما يتلقون برامج تعليمية مشتركة مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية، ويتم ترتيب البرامج التعليمية وفق جدول زمني معه لهذه الغاية، بحيث يتم الانتقال بسهولة من الصف العادي إلى الصف الخاص وبالعكس، ويهدف هذا النوع من الدمج إلى زيادة فرص التفاعل الاجتماعي والتربوي بين الاطفال غير العاديين، والأطفال العاديين في نفس المدرسة.
2. **الدمج الاكاديمي:** ويقصد به التحاق الطلبة غير العاديين مع الطلبة العاديين في الصفو العادية طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة ويشترط في مثل هذا النوع من الدمج، توفي الظروف والعوامل التي تساعد على انجاح هذا النوع من الدمج ومنها تقبل الطلبة العاديين للطلبة غير العاديين في الصف العادي، وتوفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنبا إلى جنب مع المدرس العادي في الصف العدي.

الدمج الاجتماعي: يقصد به دمج الأفراد غير العاديين مع الأفراد العاديين في مجال السكن والعمل ويطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي ويهدف إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعة بين الأفراد العاديين وغير العاديين (الروسان، 2013، ص30).

أسباب الدمج:

لقد أدى الاهتمام العالمي بالأطفال المعاقين إلى سعي المهتمين بنظام التعليم الخاص بعهم إلى تغييره من الانعزال لهؤلاء الاطفال داخل أماكن خاصة بهم إلى دمجهم داخل المجتمع وذلك لعدة أسباب ومنها الآتي:

1. اتجاه المجتمع نحو الأطفال المعاقين والنظر إليهم على أنهم مستهلكين لأموال الدولة وليس لديهم القدرة على العطاء.
2. التزايد المستمر في اعداد الاطفال المعاقين بفئاتهم المتقطعة.
3. محاولة زيادة افادة الأطفال المعاقين من الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية، والتي تستفيد منها الأطفال الأسوياء.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

4. اتباع المدارس الخاصة بالأطفال المعاقين نظام تعليمي مختلف عن النظام التعليمي العام مما يقيد حريتهم عند مواصلة تعليمهم مستقبلا مع الاطفال الأسوياء.
5. عدم توافر فرص أمام الأطفال المعاقين الاقامة علاقات اجتماعية مع اقرانهم الاسوياء مما يؤثر سلبا على بناء شخصياتهم (شقير، 2002، ص34).

وتضيف الباحثات أن من أسباب المج تزايد أعداد الطلبة غير العاديين بالمجتمع وقلة عدد المراكز لهذه الشريحة بالدولة كذلك تغير نظرة المجتمع لهؤلاء الطلبة من السلبية إلى الايجابية واعطاء حقهم في تلقي الاهتمام والرعاية التربوية أسوة بزملائه العاديين إضافة إلى توفير الخدمات التعليمة لهم بصورة مناسبة ومتوازنة مع ما يحصل عليه الطلاب العاديين في المدارس العامة.

أهداف عملية الدمج: تهدف عملية الدمج لتحقيق مجموعة من الأهداف والغايات منها:

1. توفير الكلفة الاقتصادية اللازمة لنفتح مراكز والمؤسسات التربية الخاصة.
2. توفير الفرص التربوية المناسبة للتعلم.
3. تعديل الاتجاهات نحو فئات التربية الخاصة.
4. توفير الفرص التربوية لأكبر عدد مككن من فئات التربية الخاصة.
5. زيادة فرص التفاعل الاجتماعي(الروسان، 2013، ص33).

وترى الباحثات أن من أهداف عملية الدمج تفاعل وتتعاون أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأفراد العاديين والانخراط في الحياة العادية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية أمام الجميع داخل المجتمع وتقييم القدرة الاستيعابية لطالب ذوي الاحتياجات الخاصة.

مستويات الدمج: أورد الطاهر (2008، ص100) أن للدمج مستويات هي:

1. المستوى المادي: هو أن يلحق الطفل المعاق بمدرسة عادية ولكنه قلما يشارك في انشطة الفصل، وقلما يتواصل مع المتعلمين الاعتياديين.
2. الإدماج الوظيفي: ويشترك الطفل بنشاطات أقرانه أو بعض منها مثل التربية الدينية، الموسيقى، الأشغال اليدوية.
3. الإدماج الاجتماعي: ويتحقق ذلك عندما يلعب المعاق بصفة فعلية دورًا اجتماعيًا في المجموعة التي يشكلها الفصل، ويكون هناك تفاعل حقيقي بينه وبين أقرانه بحيث يحس بشعور من الانتماء إلى المجموعة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

ايجابيات الدمج: تتلخص في النقاط الآتية:

1. يساعد الدمج على استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. يساعد الدمج في تخليص أسر الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالذنب والاحباط.
3. تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة.
4. يدخل مهارات وأساليب مدرّسي التربية الخاصة إلى المدرسة العادية ومناهجها للاستفادة منها.
5. يساعد الطفل المعوق على تحقيق ذاته ويزيد دافعيته للتعلم.
6. اعطاء فرصة للطفل المعوق ضمن البيئة التعليمية والانفعالية والسلوكية(السهيلي، 2018، ص47).

وترى الباحثات بأن من ايجابيات الدمج تعلم السلوكيات الايجابية من خلال الاختلاط بأقرانهم الأفراد العاديين عن طريق الملاحظة، ويساعد في تصحيح بعض الأفكار الخاطئة اتجاه الأفراد المعوقين، يعمل على نمو وتكوين علاقات اجتماعية سليمة بينهم، وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى اكتساب المهارات الاكاديمية التعلمية بشكل صحيح.

سلبيات الدمج:

هناك العديد من السلبيات لعملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من هذه السلبيات، الآتي:

1. أن عدم توفر معلمين مؤهلين ومدربين جيدًا في المجال التربية الخاصة في المدارس العادية قد يؤدي إلى فشل برامج الدمج مهما تحققت له من امكانيات.
2. قد يعمل الدمج على زيادة الفجوة بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وباقي طلبة المدرسة الخاصة أن المدارس العادية تعتمد على النجاح الاكاديمي والعلامات كمعيار أساسي وقد يكون وحيدًا في الحكم على الطالب.
3. قد يؤدي الدمج إلى زيادة عزلة الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع المدرسي.
4. إن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية قد يحرمهم من تفريد التعليم الذي كان متوفرًا في مراكز التربية الخاصة (السهيلي، 2018، ص50) .

ثالثًا: الدراسات السابقة

هناك عدة دراسات تناولت عملية الدمج في المدارس العامة منها :

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

1- دراسة درويش (2007)، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج متعدي الإعاقات في المدارس العادية، وشملت العينة (528) معلماً ومعلمة بالمراحل التعليمية الثلاثة وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الطلاب متعدي الاعاقات الذين تم دمجهم في المدارس العادية، حيث أن اتجاهات المعلمين والمعلمات كانت إيجابية نحو الطلاب متعدي الاعاقات الذين تم دمجهم في المدارس العادية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو قبول أو رفض دمج الطلاب متعدي الاعاقات في المدارس العادية، حيث كانت اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو قبول الدمج أعلى من اتجاهاتهم نحو رفض الدمج، كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للفروق الفردية بين الجنسين في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو سياسة الدمج ، فكانت المعلمات أكثر تقبلاً للدمج من المعلمين.

2- دراسة القريوتي وآخرون (2008)، هدفت الى التعرف على اتجاهات مديري ومعلمي المدارس نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العام، تكونت عينة البحث من (230) مستجيباً منهم (47) مديراً و(183) معلماً، ومن أهم النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المديرين والمعلمين على جميع محاور الأداة، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق بين المعلمين والمعلمات على محاور الأداة الثاني والثالث والرابع والخامس وكانت الفروق لصالح المعلمات ولم تظهر الدراسة أي الفروق في اتجاهات المعلمين تعزى لسنوات الخبرة.

3- دراسة حكيم (2009)، هدفت الى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج بالمدارس الحكومية ،وقد شملت العينة (200) معلم من المرحلة الابتدائية و(200) معلم من المرحلة المتوسطة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: وجود اتجاهات سلبية لدى جميع أفراد العينة نحو عملية الدمج ، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات معلمي المدارس الابتدائية التي تطبق عملية الدمج، ومعلمي المدارس الابتدائية التي ليس بها دمج.

4- دراسة جمعيان وآخرون (2013)، هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس الحكومية وعلاقة ذلك بعدد من المتغيرات: الجنسية ،الجنس، والمؤهل العلمي ،والتخصص الدراسي، والخبرة التدريسية واختيرت العينة بطريقة عشوائية من المعلمين الأردنيين من المدارس الحكومية في مديرية الزرقاء الأولى بلغ عددها (150) معلماً ومعلمة وعينة مماثلة من المعلمين السعوديين في المدارس الحكومية بلغ عددها (150) معلماً ومعلمة، وأظهرت

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو هؤلاء الاطفال كانت بشكل عام محايدة، كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات الإناث

5- دراسة السويطي (2016)، هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات وآراء مدرسي وإداري المرحلة الابتدائية حول دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العامة، تمثلت العينة في (110) معلما وإدارياً، وتوصلت الدراسة الى أن أكثر الإعاقات قبولا في المدارس العامة هي الإعاقات الخفيفة والبسيطة، وان اتجاهات المعلمين نحو الإدماج بشكل عام كانت ايجابية، وأنه توجد فروق بين المعلمين والإداريين نحو إدماج المعوقين مع الطلبة العاديين، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس معلم أو لإداري فيما يتعلق بالإدماج، وعدم وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة حيث تبين أنه كلما ازدادت سنوات الخبرة زادت عملية التقبل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق تبين الاتي:

- أكدت أغلب الدراسات على ايجابية اتجاهات المعلمي نحو عملية الدمج في المدارس العادية كدراسة دراسة (درويش 2007) ودراسة (السويطي 2016) أما حكيم (2009) فكانت اتجاهات المعلمين نحو عملية دمج هذه الفئة في المدارس العامة سلبية، في حين كانت اتجاهات المعلمين نحو عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة محايدة في دراسة (جميعان وآخرون 2013)
- أكدت دراسة كلاً من (بدوي 2004) ودراسة القريوي وعباس (2008) ودراسة السويطي (2016) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، بينما أظهرت دراسة (درويش 2007) ودراسة (جميعان وآخرون) وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات الإناث لعملية الدمج.

رابعًا: إجراءات البحث:

1. **منهج البحث:** اتبعت الباحثات المنهج الوصفي لملاءمته مع هذا البحث.
2. **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث من جميع معلمي المرحلة الأساسية الشق الأول" بمدينة مصراتة، ولم تتمكن الباحثات من الحصول على العدد المحدد لهم من مراقب التعليم مصراتة، بينما

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

تكونت عينة البحث من معلمي المرحلة الأساسية "الشق الأول" بمدينة مصراته، وبلغ عددها (108) معلماً من معلمي المرحلة الأساسية، بواقع (15) من الذكور، و(93) من الإناث.

3. **أداة البحث:** استبيان تقييم اتجاهات المعلمين نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، إعداد الصمادي (2010) إعادة تقنين الباحثات، تكونت الاستبانة من (26) فقرة موزعة على أبعاده (البعد الاجتماعي – البعد النفسي – البعد الاكاديمي).

4. **صدق وثبات الأداة:**

أ. **صدق الأداة:** للتأكد من صدق الأداة قامت الباحثات باستخدام الآتي:

1- صدق المحكمين: قامت الباحثات بعرض أداة البحث على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في هذا المجال، وقد قام المحكمين بعرض مجموعة من التعديلات على الفقرات دون حذف.

2- الاتساق الداخلي: قامت الباحثات قياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (1) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول (البعد الاجتماعي)

ت	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يزيد برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من فرص التفاعل الاجتماعي مع الطلبة العاديين	0.713**	0.000
2	يعمل برنامج الدمج في التقليل من الفروق الفردية الاجتماعية بين التلاميذ	0.727**	0.000
3	يؤدي دمج المعاقين إلى إكسابهم مهارات جديدة	0.700**	0.000
4	يؤدي برنامج الدمج الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة	0.752**	0.000
5	يعمل برنامج الدمج على زيادة فاعلية ذوي الاحتياجات الخاصة	0.719**	0.000
6	يؤدي دمج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تفاعلهم بشكل إيجابي داخل المجتمع	0.753**	0.000
7	يصعب على تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة العاديين	0.329**	0.001
8	يعاني التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الخجل من إعاقتهم داخل الصف	0.337**	0.000
9	يفضل بقاء الأطفال المعاقين في المؤسسات الخاصة	0.204*	0.035

يتضح من بيانات الجدول السابق إن جل الفقرات لها معامل ارتباط جيد وذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، ما عدا الفقرة (9) هي دالة عند (0.05) مما يدل على ملائمة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

جدول(2) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني البعد الأكاديمي

ت	الفقـــرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
1	يتعلم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أفضل في المدارس العادية	0.638**	0.000
2	يفضل أن ينتظم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام مع بداية المرحلة الدراسية	0.719**	0.000
3	يحق للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تلقي التعليم في صفوف عادية	0.781**	0.000
4	يقدم برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة أفضل الحلول لمواجهة مشكلاتهم التربوية	0.708**	0.000
5	يطور تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مهاراتهم الأكاديمية أفضل عند دمجهم	0.750**	0.000
6	ينبغي دمج المعاقين في التعليم العام في جزء من اليوم الدراسي	0.556**	0.000
7	ينبغي دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من إعاقة بسيطة ومتوسطة فقط	0,354**	0.000
8	يؤثر وضع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية على البرنامج ككل.	0.279**	0.003

يتضح من بيانات الجدول السابق إن جميع الفقرات لها معامل ارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملائمة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول(3) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث البعد النفسي

ت	الفقـــرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	يساعد وضع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية على رضاهم عن أنفسهم	0.588**	0.000
2	برنامج دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يشبع رغباتهم وميولهم	0.546**	0.000
3	يزيد برنامج الدمج من شعور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم قادرون على العطاء	0.669**	0.000
4	يساعد برنامج دمج المعاقين على مواجهة الاحباطات التي قد يوجهونها	0.613**	0.000
5	التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يتكيفون بشكل أفضل عندما يتم دمجهم في الصفوف العادية	0.581**	0.000
6	يزيد برنامج دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين ثقتهم بأنفسهم	0.667**	0.000
7	يزيد برنامج دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من شعورهم بالحساسية الزائدة نحو الآخرين	0.427**	0.000
8	يشعر تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عند دمجهم بالنقص والضعف	0.370**	0.003
9	يشعر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم	0.491**	0.000

يتضح من بيانات الجدول السابق إن جميع الفقرات لها معامل ارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ملائمة الفقرات للمحور الذي تنتمي إليه.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

ب. اختبار ثبات الاستبانة:

استخدمت الباحثات طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة لكل مجال وللمعدل الكلي لفقرات الاستبانة ويبين الجدول رقم (4) معاملات ألفا كرونباخ والتي تدل على وجود معاملات ثبات عالية ودالة إحصائيا.

الجدول (4) يوضح معاملات ألفا كرونباخ للمجالات الثلاثة والمعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
البعد الاجتماعي	9	0.741	جيد
البعد الأكاديمي	8	0.747	جيد
البعد النفسي	9	0.694	متوسط
الإستبانه ككل	26	0.850	عالٍ

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانه ككل (0.850) وهي قيمة عالية مما يدل على ملائمة الاستبانة للتحليل الإحصائي، والمقياس المستخدم هو مقياس ليكرت الرباعي، والجدول التالي يوضح مستويات الموافقة.

الجدول (5) يوضح مستويات الموافقة

الدرجة	1	2	3	4
الوسط المرجح	1 -1.74	1.75- 2.49	2.50- 3.24	3.25- 4
الاتجاه	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة

5. **المعالجة الإحصائية**: تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

خامسًا: نتائج البحث وتفسيرها:

1. الإجابة على التساؤل الفرعي الأول: والذي ينص على " ما هي اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد الاجتماعي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية لكل إجابة، وكذلك المتوسط الحسابي لكل فقرة، وكذلك تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- test) بهدف معرفة أي الفقرات ايجابية، وأي الفقرات سلبية، وأي الفقرات محايدة، وتكون إجابة الفقرة ايجابية عندما يكون معدل الفقرة أكبر من (2.5) (المتوسط الحيادي) أي أكبر من الوزن النسبي 62.5 %، ومستوى المعنوية أقل من 0.05.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

وتكون الفقرة سلبية بمعنى عدم اتفاق أفراد العينة على محتوى الفقرة عندما يكون متوسط الفقرة أقل من (2.5) أي بوزن نسبي أقل من 62.5 %، ومستوى الدلالة أقل من 0.05، ويكون هناك عدم اتفاق عندما يكون مستوى الدلالة لكل فقرة اكبر من 0.05، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (6) نتائج اختبار (T) لفحص دلالة الفروق بين اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد الاجتماعي

الفقـــرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه
البعد الاجتماعي									
1.يزيد برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من فرص التفاعل الاجتماعي مع الطلبة العاديين	%23.1	%45.4	%20.4	%11.1	2.81	%70.25	3.445	0.001	موافق
2.يعمل برنامج الدمج في التقليل من الفروق الفردية الاجتماعية بين التلاميذ	%20.4	%49.1	%22.2	%8.3	2.81	%70.25	3.825	0.000	موافق
3.يؤدي دمج المعاقين إلى إكسابهم مهارات جديدة	19.45	%59.3	%14.8	%6.5	2.92	%73	5.588	0.000	موافق
4.يؤدي برنامج الدمج الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة	%21.3	%58.3	%13.9	%6.5	2.94	%73.5	5.896	0.000	موافق
5.يعمل برنامج الدمج على زيادة فاعلية ذوي الاحتياجات الخاصة	%25	%49.1	%18.5	%7.4	2.92	%73	5.063	0.000	موافق
6.يؤدي دمج ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تفاعلهم بشكل إيجابي داخل المجتمع	%31.5	%50	%13	%5.6	3.07	%76.75	7.303	0.000	موافق
7.يصعب على تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة العاديين	%11.1	%35.2	%42.6	%11.1	2.46	%61.5	-0.460	0.646	عدم اتفاق
8. يعاني التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الخجل من إعاقتهم داخل الصف	%19.4	%50.9	%22.2	%7.4	2.82	%70.5	4.059	0.000	موافق
9. يفضل بقاء الأطفال المعاقين في المؤسسات الخاصة	%25	%29.6	%30.6	%14.8	2.65	%66.25	1.514	0.133	عدم اتفاق
المعدل العام للبعد الاجتماعي					**2.82**	**%70.5**	**6.863**	**0.000**	**موافق**

يتضح من بيانات الجدول السابق إن اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد الاجتماعي تتجه نحو الموافقة حيث جاءت قيمة t المحسوبة للبعد ككل (6.863) وهي أكبر من القيمة الجدولية، حيث إن قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (1.96)، وبلغ المتوسط الحسابي لأراء العينة (2.82) بوزن نسبي (70.5%).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

يلاحظ أن هناك عدم اتفاق على الفقرتين (7) و(9) حيث كان مستوى الدلالة لكل فقرة أكبر من 0.05، بمعنى لا يوجد اتفاق بين عينة البحث على أنه يصعب على تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة العاديين، وكذلك يفضل بقاء الأطفال المعاقين في المؤسسات الخاصة.

2. الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني: والذي ينص على " ما هي اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد الأكاديمي؟

الجدول رقم (7) نتائج اختبار (T) لفحص دلالة الفروق بين اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد الأكاديمي

الفقـــرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه
البعد الثاني: البعد الأكاديمي:									
1.يتعلم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أفضل في المدارس العادية	%10.2	%34.3	%35.2	%20.4	2.34	%58.5	-1.780-	0.078	عدم اتفاق
2.يفضل أن ينتظم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام مع بداية المرحلة الدراسية	%22.2	%37	%30.6	%10.2	2.71	%67.75	2.385	0.019	موافق
3.يحق للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تلقي التعليم في صفوف عادية	%16.7	%33.3	%31.5	%18.5	2.48	%62	-0.196-	0.845	عدم اتفاق
4.يقدم برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة أفضل الحلول لمواجهة مشكلاتهم التربوية	%18.5	%47.2	%26.9	%7.4	2.77	%69.25	3.328	0.001	موافق
5.يطور تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مهاراتهم الأكاديمية أفضل عند دمجهم	%20.4	%50	%23.1	%6.5	2.84	%71	4.331	0.000	موافق
6.ينبغي دمج المعاقين في التعليم العام في جزء من اليوم الدراسي	%13	%55.6	%21.3	%10.2	2.71	%67.75	2.696	0.008	موافق
7.ينبغي دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من إعاقة بسيطة ومتوسطة فقط	%32.4	%50.9	%12	%4.6	3.11	%77.75	8.046	0.000	موافق
8. يؤثر وضع تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية على البرنامج ككل.	%28.7	%44.4	%18.5	%8.3	2.94	%73.5	5.029	0.000	موافق
المعدل العام للبعد الأكاديمي					**2.74**	**%68.5**	**4.700**	**0.000**	**موافق**

يتضح من بيانات الجدول السابق إن اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد الأكاديمي تتجه نحو الموافقة حيث جاءت قيمة t المحسوبة للبعد كلل (4.700) وهي أكبر من القيمة الجدولية، حيث إن قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (1.66)، وبلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.74) بوزن نسبي (68.5%).

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

يلاحظ أن هناك عدم اتفاق على الفقرتين (1) و(3) حيث كان مستوى الدلالة (0.078) و(0.845) لكل فقرة على التوالي وهو أكبر من(0.05)، بمعنى لا يوجد اتفاق بين عينة البحث على أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يتعلمون بشكل أفضل في المدارس العادية، وكذلك يوجد عدم اتفاق فيما بينهم على انه يحق للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة تلقي التعليم في صفوف عادية.

3. اجابة التساؤل الثالث والذي ينص على " ما هي اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد النفسي؟.

الجدول رقم (8) نتائج اختبار (T) لفحص دلالة الفروق بين اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد النفسي

الفقـــرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه
البعد الثالث: البعد النفسي									
1.يساعد وضع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية على رضاهم عن أنفسهم	%15.7	%59.3	%17.6	%7.4	2.83	%70.75	4.445	0.000	موافق
2.برنامج دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يشبع رغباتهم وميولهم	%13.9	%49.1	%32.4	%4.6	2.72	%68	3.042	0.003	موافق
3.يزيد برنامج الدمج من شعور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم قادرون على العطاء	%16.7	%60.2	%20.4	%2.8	2.91	%72.75	6.128	0.000	موافق
4.يساعد برنامج دمج المعاقين على مواجهة الاحباطات التي قد يوجهونها	%23.1	%50	%22.2	%4.6	2.92	%73	5.422	0.000	موافق
5.التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يتكيفون بشكل أفضل عندما يتم دمجهم في الصفوف العادية	%12	%43.5	%33.3	%11.1	2.56	%64	0.796	0.428	عدم اتفاق
6.يزيد برنامج دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين ثقتهم بأنفسهم	%16.7	%57.4	%21.3	%4.6	2.86	%71.5	5.057	0.000	موافق
7.يزيد برنامج دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من شعورهم بالحساسية الزائدة نحو الآخرين	%14.8	%31.5	%41.7	%12	2.49	%62.25	-0.108-	0.914	عدم اتفاق
8. يشعر تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة عند دمجهم بالنقص والضعف	%17.6	%26.9	%40.7	%14.8	2.47	%61.75	-303.-	0.762	عدم اتفاق
9. يشعر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم	%18.5	%41.7	%25.9	%13.9	2.65	%66.25	1.637	0.105	عدم اتفاق
المعدل العام للبعد النفسي					**2.71**	**67.75**	4.973	**0.000**	**موافق**

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

يتضح من بيانات الجدول السابق إن اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعاً للبعد النفسي تتجه نحو الموافقة حيث جاءت قيمة t المحسوبة للبعد كلل (4.973) وهي أكبر من القيمة الجدولية، حيث إن قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (1.66)، وبلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.71) بوزن نسبي (67.75%).

يلاحظ أن هناك عدم اتفاق على الفقرات (5) و(7) و(8) و(9) حيث كان مستوى الدلالة (0.428) و(0.914) و(0.762) و(0.105) لكل فقرة على التوالي وهو أكبر من (0.05)، بمعنى لا يوجد اتفاق بين عينة البحث على أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يتكيفون بشكل أفضل عندما يتم دمجهم في الصفوف العادية، وكذلك يوجد عدم اتفاق فيما بينهم على انه برنامج دمج تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يزيد من شعورهم بالحساسية الزائدة نحو الآخرين، وكذلك يوجد عدم اتفاق فيما بينهم على انه تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بالنقص والضعف عند دمجهم، وكذلك يوجد عدم اتفاق فيما بينهم على أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم

4. **الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث: والذي ينص على (ما هي اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين ؟.**

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام الوسط الحسابي والوزن المئوي وقيمة T

الجدول(9) يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي وقيمة t لابعاد البحث

البيان	البعد الاجتماعي	البعد الأكاديمي	البعد النفسي	الدمج بأبعاده الثلاثة
الوسط الحسابي	2.82	2.74	2.71	2.76
الوزن المئوي	%70.5	%68.5	%67.75	%69
قيمة T	6.863	4.700	4.973	6.864
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000

من بيانات الجدول السابق يتضح أن اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تتجه نحو الموافقة حيث جاءت قيمة t المحسوبة للأبعاد مجتمعة (6.864) وهي أكبر من القيمة الجدولية، حيث أن قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = (1.96)، وهي دالة إحصائياً، وبلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.76) بوزن نسبي (69%)، كما أن البعد الاجتماعي كان أكثر الأبعاد التي أثرت في اتجاهات عينة البحث نحو الموافقة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة درويش (2007)، ودراسة السويطي (2016) والتي أظهرت نتائجها بوجود اتجاهات ايجابية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كيم (2009) حيث أسفرت نتائجها بوجود اتجاهات سلبية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة.

5. **الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع: والذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أراء عينة البحث حول اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين وفقاً لمتغير الجنس؟**

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار Mann- Whitney (مان وايتني) لإيجاد الفروق.

جدول(10) يوضح اختبار Mann- Whitney للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى حول اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين وفقاً لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مستوى الدلالة
اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعا **للبعد الاجتماعي**	ذكر	15	53.6	0.904
	أنثى	93	54.65	
اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعا **للبعد الأكاديمي**	ذكر	15	47.23	0.331
	أنثى	93	55.67	
اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعا **للبعد النفسي**	ذكر	15	45.60	0.233
	أنثى	93	55.94	
اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين	ذكر	15	49.07	0.469
	أنثى	93	55.38	

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين وفقاً لمتغير الجنس حيث جاء مستوى الدلالة لكل بعد على حدة أكبر من (0.05).كما جاء مستوى الدلالة لاتجاهات **المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين (0.469)** أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ترجع إلى متغير الجنس.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة السويطي (2016)، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة درويش (2007)، ودراسة قريوني وآخرون (2008) ودراسة جمعيان وآخرون (2013)، والتي أظهرت نتائجها بوجود فروق لصالح المعلمات.

6. **الإجابة على التساؤل الفرعي الخامس: والذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أراء عينة البحث حول اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؟**

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار Kruskal-Wallis (كروسكال واليس) عندما تكون قيمة مستوى الدلالة المشاهد أصغر من (0.05) فهذا يدل على وجود اختلافات بين المجموعات، ويحدد شكل الاختلاف من متوسط الرتب.

جدول (11) يوضح اختبار Kruskal-Wallis للفروق بين متوسطات عينة البحث حول مستوى حول اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

البـــعد	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مستوى الدلالة
اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعا **للبعد الاجتماعي**	أقل من 5 سنوات	24	58.67	**0.607**
	من 5 إلى أقل من 15 سنة	40	55.69	
	من 15 إلى أقل من 25 سنة	44	51.15	
اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعا **للبعد الأكاديمي**	أقل من 5 سنوات	24	61.35	**0.002**
	من 5 إلى أقل من 15 سنة	40	64.54	
	من 15 إلى أقل من 25 سنة	44	41.64	
اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين تبعا **للبعد النفسي**	أقل من 5 سنوات	24	55.58	**0.056**
	من 5 إلى أقل من 15 سنة	40	62.73	
	من 15 إلى أقل من 25 سنة	44	46.43	
اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين	أقل من 5 سنوات	24	**55.13**	**0.058**
	من 5 إلى أقل من 15 سنة	40	**62.85**	
	من 15 إلى أقل من 25 سنة	44	**46.57**	

تظهر نتائج التحليل السابق أن قيمة مستوى الدلالة لاتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين اكبر من (0.05) مما يدل على انه لا توجد فروق

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

ذات دلالة معنوية بين استجابات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين ترجع إلى مستوى الخبرة.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القريوني وآخرون (2008)، ودراسة السويطي (2016) والتي أظهرت نتائجها بعدم وجود فروق وفقًا لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الباحثات توصي بالآتي:

1. البحث عن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والملحقين في المدارس العامة أو الخاصة، ومتابعة عملية تعليمهم وتوفير سبل الرعاية لهم ايماناً بحقهم في التعليم وسط أقرانهم العاديين.
2. أن تبدأ رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في سن ما قبل المدرسة، تمشياً مع الاتجاهات العالمية في هذا الشأن، على أن تكون رعاية شاملة لجميع جوانب العملية التعليمية والتربوية والنفسية والاجتماعية والصحية.
3. إقامة الندوات التعريفية والمنشورات ومجلات الحائط في المدارس عن التربية الخاصة وفئاتها.
4. ضرورة الاهتمام بالإعداد التربوي والأكاديمي والارشادي لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المراحل العمرية المبكرة، والاهتمام بالبرامج والأنشطة يكون على أسس علمية موضوعية سليمة.
5. إعداد البرامج الارشادية والتدريبية للعمل على تعديل اتجاهات المعلمين في المدارس نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة.
6. التأكيد على تغيير اتجاهات أفراد المجتمع نحو الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة، ونحو مفهوم الدمج من خلال وسائل الاعلام.
7. عقد ندوات تثقيفية عن ذوي الاحتياجات الخاصة تقدم إلى كافة أفراد المجتمع، ويتم التنسيق الجيد لها بحيث تصل إلى كل فئات وطبقات المجتمع.
8. وضع برامج إرشادية وتوعية لوالدي ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لغرض مشاركة الأسرة في نجاح هذه العملية ومدى استفادة أبنائها منه.
9. إعطاء تخصص التربية الخاصة الأهمية اللازمة من خلال فتح مسارات التربية الخاصة في الجامعات والكليات التي تخرج كفاءات في هذا المجال، بحيث نصل إلى وضع يكون فيه بكل مدرسة متخصص في التربية الخاصة.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

المقترحات: تقترح الباحثات الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسات حول تأثيرات الدمج على كل من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين.
2. إجراء دراسات تتعلق باتجاهات التلاميذ نحو الدمج سواء في المدارس الدامجة وغير الدامجة.
3. إجراء دراسات عن معوقات دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام.

المـــــراجـــــع:

- أبو قمر، باسم مُحَمَّد، ومصالحة، عبد الهادي حمدان (2007). اتجاهات التلاميذ المعاقين بصرياً وذويهم نحو برنامج الدمج المتبع في مدارس محافظات غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية*، 15(1)، ص593-621.
- جمعيان، إبراهيم، والشهري، عبد الله (2013). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس الحكومية. دراسة عبر ثقافية في البيئتين الأردنية والسعودية، *المجلة التربوية*، الجزء الأول، ص 273 – 308.
- الجبشي، نجلاء محمود (2015). اتجاه معلمات التعليم العام نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة بالمدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الباحة للعلوم الإنسانية*، (3)، ص 97- 126.
- حكيم، عبد الحميد عبد المجيد (2009). *اتجاهات معلمي المدارس الإبتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج بالمدارس الحكومية*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- حنفي، علي عبد رب النبي (2008). *متطلبات دمج الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال تربية وتعليم الصم والسامعين*. رسالة ماجستير منشورة، الرياض.
- الخطيب، جمال مُحَمَّد، والحديدي، منى صبحي (2009). *المدخل إلى التربية الخاصة*. الأردن: دار الفكر.
- خليفة، وليد السيد، عيسى، مراد علي (2009). *المنظور الحديث للتربية الخاصة*. القاهرة: دار الكتب العلمية.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

- الدبابنة، خلود الحسن (2009). دمج الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 5 (1)، ص 1- 14.
- الدرويش، فايزة أحمد (2007). *اتجاهات المعلمين نحو دمج متعدي الإعاقات في المدارس العادية*. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الخليج العربي.
- الروسان، فاروق (2013). *قضايا ومشكلات في التربية الخاصة*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الرشيدي، أحمد (2012). *مقدمة في التربية الخاصة*. الرياض: المملكة العربية السعودية، دار الناشر الدولية.
- زهران، حامد(2000). *علم النفس الاجتماعي*. ط6، القاهرة: عالم الكتب.
- السهيلي، عبد العزيز عوض (2018). *أخلاقيات الدمج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة*. طنطا للنشر والتوزيع.
- السويطي، عبد النصر(2016). اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الإبتدائية العادية في منطقة الخليل. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل*، (25)، ص 114- 132.
- الشناوي، مُحَمَّد محروس (1997). *التخلف العقلي*. القاهرة، دار غريب للطباعة.
- شقير، محمود (2002). *خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة الدمج الشامل التدخل المبكر*. القاهرة: مكتبة النهضة.
- الصديق، حسين (2012). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. *مجلة جامعة دمشق*، 28 (4)، ص 301- 308.
- الطاهر، قحطان أحمد (2008). *مدخل إلى التربية الخاصة*. عمان: دار الأوائل للنشر.
- العزة، سعيد حسني (2002). *المدخل إلى التربية الخاصة لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان: الدار العلمية للنشر.

Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 9, No. 23, Sep. 2023
Published online in September
المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، السنة التاسعة، المجلد التاسع، العدد الثالث والعشرون، سبتمبر 2023
Issn :2710- 4141
تاريخ الاستلام 2023/03/27 تاريخ النشر 2023/09/01

- عيسى، السيد عبد العزيز (2006). *فاعلية اسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات تدريس التنس الأرضي والاتجاهات نحوها لدى طلاب شعبة التربية الرياضية*. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- القريوتي، إبراهيم، وعباس، محمود (2008). اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بسلطة عمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ص 24-46.
- ملحم، مازن (195). *اتجاه العامل نحو الذات والعمل والزملاء والادارة وأثره في الانتاج*. رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق.
- ولي، باسم، ومُحَمَّد، مُحَمَّد (2004). *علم النفس الاجتماعي*. عمان: مكتبة الثقافة للنشر.